



أبو نبل القاطني  
شيد الخبر والفيحاء  
نبيل القاطني

## للمخدرات

معا لتطهير الجنوب وعدن من آفة المخدرات

### المقال الاخير

## حقيقة ما يوجد في ميناء عدن



علاء عادل حنش

بعد أن أثارت الرأي العام قضية وجود مواد متفجرة داخل ميناء العاصمة الجنوبية عدن، وادعاء بعض وسائل الإعلام بوجود مواد متفجرة خطيرة، تبين، نوعاً ما، الحقيقة الكاملة، وسبب إثارة هذه القضية في هذا التوقيت بالذات، ومآرب إثارته.

مصادر موثوقة أدلت بمعلومات خطيرة عن القضية، حيث قالت أن "سبب الإشاعات التي ظهرت مؤخراً عن وجود حاويات "نترات الأمونيوم" في ميناء العاصمة الجنوبية عدن، يعود لامتلاك أحد التجار النافذين مواد (ليست خطيرة) داخل الحاويات، ولم يستطع التاجر إخراجها لسببين: \*أولهما: رفضه دفع رسوم الميناء.

\*ثانيهما: أن قضية حاويات التاجر موجودة في (المحكمة التجارية الابتدائية بعدن)، وفرضت المحكمة على ذلك التاجر النافذ غرامات كبيرة وغيرها، مما جعل ذلك التاجر يلجأ لبعض الصحفيين ووسائل الإعلام للترويج بأن الحاويات فيها مواد "نترات الأمونيوم"، وأن المواد الموجودة بميناء عدن أكثر بكثير مما كان في مرفأ بيروت بلبنان، ما يعني بأن الكارثة ستكون أكبر، بغرض إثارة عاطفة الشعب.

وفعلاً نجح الترويج بذلك، وحدثت ضجة إعلامية، وتخوف الجميع، وأصبح الجميع يطالب بإخراج الحاويات بأي طريقة، وبغض النظر عن ماذا يوجد فيها، لولا ردة الفعل السريعة من قبل إدارة أمن، والدائرة الإعلامية لميناء العاصمة الجنوبية عدن لكان الشعب خرج يطالب بإخراج حاويات ليس فيها مواد متفجرة، والمستفيد التاجر، من حيث خروج بضاعته دون أي خسارة مالية، بالإضافة لاستفادة تلك الوسائل الإعلامية التي روجت لحاويات ذلك التاجر.

المصادر الموثوقة تحفظت على اسم التاجر، ونوع البضاعة الموجودة في الحاويات، غير أنها أكدت أن إثارة القضية في هذا الوقت غرضه الضغط، وإجبار الميناء على إخراج البضائع المتواجدة بالحاويات بدون أي إجراءات أو رسوم.

أما بخصوص من يقف وراء البلبله فهي وسائل الإعلام التي روجت لذلك بطلب من ذلك التاجر، أما سبب ظهور أمر الحاويات في هذا التوقيت بالذات رغم تواجد الحاويات منذ ثلاث سنوات، فيعود لاستغلال حادثة لبنان، وربطها بالقضية لتكون ذات تأثير قوي، بالإضافة لحصول التاجر على بضاعته دون دفعه أي غرامات.. وإلا لماذا تم إثارة هذا الموضوع في هذا التوقيت بالذات؟ وأين كان التاجر (صاحب البضاعة) منذ ثلاثة سنوات؟ وأين كانت وسائل الإعلام عن ذلك منذ تلك الفترة الطويلة؟

لكن، ورغم كل ذلك، نطالب بسرعة تشكيل لجنة أمنية للنزول لميناء عدن، وفحص الحاويات، لضمان سلامة مدينة عدن من أي كارثة، فالمدينة الساحلية لم يعد بمقدورها تحمل مآسي أكثر مما تحملته.

كما يجب محاسبة ذلك التاجر (مالك البضاعة) أن اتضح أنها بضاعة عادية، وغير خطيرة، بالإضافة إلى محاسبة وسائل الإعلام التي روجت لذلك، واقلقت السكينة العامة.

## الدولة الفاشلة



د. عيدروس القاطني

ليس هذا تفسيراً لمعنى الدولة الفاشلة ومعايير الفشل أو عدمه، لكنني تذكرت حالة مرت باليمن منذ نحو ثلاثة عشر عاماً، أي بعد سنتين من الانتخابات الرئاسية اليمنية في العام ٢٠٠٦م، المقصود هنا الفترة بين عامي ٢٠٠٨م و ٢٠١١م حينما كان كثيرون ومنهم كاتب هذه السطور، يجذرون من أن البلد تسير نحو أن تغدو دولة فاشلة.

المنظمات الدولية لديها معاييرها الدقيقة والصارمة لاعتبار الدولة: مزدهرة أو ناجحة، أو مستقرة، أو غير مستقرة، أو ضعيفة أو هشّة أو فاشلة، وهي معايير تتصل بالأداء الحكومي ودور القانون والقضاء والخدمات والأمن والموقف من الفساد، ومستوى التعاطي مع الحقوق والحريات العامة والفردية وغيرها. في العام ٢٠٠٩م صدر تقرير عن إحدى المنظمات الدولية، صنف اليمن كواحدة من الدول الهشة.

يومها خرجت الصحف والمواقع الإلكترونية الرسمية تحتفل بهذا التصنيف وتتشفي بتحذيرات المعارضين الذين كانوا يقولون أن اليمن دولة فاشلة وتعتبر تصنيف البلد كدولة هشة دحضا وتقنياداً لمواقف المعارضين.

نسي اصحابنا أن كل شيء ينمو وأن الهشاشة هي مرحلة من مراحل نمو الفشل وسيروته باتجاه النضج والاكتمال وقد كان بعدها ما كان.

تذكرت هذا وأنا أتابع الأزمة اللبنانية التي لم يكن حريق بيروت الأخير إلا تجلياً مكتملاً لفشل الدولة، فالدولة التي يحزن في واحد من أهم مراقفها الاقتصادية

المنظمات الدولية لديها معاييرها الدقيقة والصارمة لاعتبار الدولة: مزدهرة أو ناجحة، أو مستقرة، أو غير مستقرة، أو ضعيفة أو هشّة أو فاشلة، وهي معايير تتصل بالأداء الحكومي ودور القانون والقضاء والخدمات والأمن والموقف من الفساد، ومستوى التعاطي مع الحقوق والحريات العامة والفردية وغيرها.

في العام ٢٠٠٩م صدر تقرير عن إحدى المنظمات الدولية، صنف اليمن كواحدة من الدول الهشة.

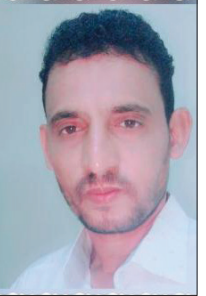
يومها خرجت الصحف والمواقع الإلكترونية الرسمية تحتفل بهذا التصنيف وتتشفي بتحذيرات المعارضين الذين كانوا يقولون أن اليمن دولة فاشلة وتعتبر تصنيف البلد كدولة هشة دحضا وتقنياداً لمواقف المعارضين.

نسي اصحابنا أن كل شيء ينمو وأن الهشاشة هي مرحلة من مراحل نمو الفشل وسيروته باتجاه النضج والاكتمال وقد كان بعدها ما كان.

تذكرت هذا وأنا أتابع الأزمة اللبنانية التي لم يكن حريق بيروت الأخير إلا تجلياً مكتملاً لفشل الدولة، فالدولة التي يحزن في واحد من أهم مراقفها الاقتصادية

## القضية أكبر من صراع المناصب

يخطئ من يظن بأن الصراع المحتدم هذه الأيام في العاصمة السعودية الرياض بين المجلس الانتقالي الجنوبي وحكومة الشرعية اليمنية هو من أجل تقاسم كراسي السلطة أو المناصب الحكومية كما يتم الترويج له من قبل مطابخ أعداء الجنوب .



غازي العلوي

إذ لا يمكن للمتابع الحصيف أن يذهب وراء هذا الطرح والشائعات التي يدرك الجميع مصدرها والهدف منها والتي لا شك وأنها تأتي عقب النجاح الكبير والغير متوقع الذي حققته السياسة الجنوبية في الرياض والتي يقود دفتها الرئيس عيدروس الزبيدي ومهندس السياسة الجنوبية الأبرز د . ناصر الخبجي وباقي أعضاء الوفد التفاوضي التابع للمجلس الانتقالي الجنوبي .

القضية التي يحاور الجنوبيين لأجلها في الرياض أكبر من كرسي أو حقيبة وزارية كما يتصورها البعض بل هي قضية وطن وهوية وقضية شعب قدم في سبيلها قوافل من الشهداء والجرحى .. قضية سوف ترسم ملامح الدولة الجنوبية المنشودة وخطوط الحوار المستقبلية أمام المجتمع الدولي ..

نأمل أن يعي الجنوبيون خطورة المرحلة والمهام الجسيمة التي باتت قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي تتحملها وتناضل بشتى الطرق والوسائل المتاحة للانتصار للجنوب وقضيته وتحقيق مكاسب سياسية يحاول الخصوم وبإمكاناتهم الطائلة وضع العراقيل أمامها والتي لا شك بأن مآلها الفشل والاندثار وستسقط أمام حنكة ودهاء وفدنا التفاوضي .

## رحل مهندس السياسة الخارجية في الجنوب

حتى عام ١٩٨٠، وفي عام ١٩٨١ شغل وزيراً للخارجية في الجنوب حتى عام ١٩٩٠ ثم شغل منصب وزير دولة للشؤون الخارجية حتى عام ١٩٩٤. برحيله خسرت الدبلوماسية اليمنية احد الدبلوماسيين المشهود لهم بالكفاءة والاقترار.

شغل الفقيه الدكتور عبدالعزيز الدالي منصب وزير الصحة في اليمن الديموقراطي منذ عام ١٩٦٩ حتى ١٩٧٧ م بعد ان انتهى دراسة طب الاسنان عام ١٩٦٦ م جامعة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية. عين سفيراً لدى الاتحاد السوفييتي



## رياح شديدة تضرب عدن وتسبب أضراراً بالغة



عدن / الأمناء / خاص :

ضربت رياح شديدة العاصمة عدن، فجر أمس الاثنين، مسببة أضراراً جسيمة في منازل ومحلات المواطنين. وذكر أهالي منطقة كريتر، أن بناء يعمل أعلى أحد المباني سقط على سيارة إحدى المواطنين جراء الرياح الشديدة، ودمرت الرياح عدداً من السيارات بشكل كبير. وأفاد شهود أن الرياح سببت ضرراً جسيماً للكابلات والأسلاك الكهربائية، مسبباً قطع التيار الكهربائي على عدد من المناطق داخل المحافظة.